

ملف صحفي

ورجل عاشق التاريخ

55

AL-Jazirah Newspaper, Monday, 11-06-2007, G. Issue 12674

العدد 12674 من جملة الأمل 55 (عدد 11 يونيو/حزيران) 2007 العدد 55

توقعت نشر الملف - أرادت أن تكون الكتابة عنه مبرأة من أي هدف سوى وجه الحقيقة التي سعى الشيخ لإخلاقاً لها...
والتويج انتقل فارس الأثرى (رحمه الله) وبقيت كلمات سيحتفظ بين التاريخ مع ما يحتفظ به من آثار وسجلات وتذكيرات...

وخريج مدرسة الحياة، وأمة في رجل، وعملاق الأدب، وحاطب الليل الذي يوحد السراة، وجبل الوقار)...
ألقاب وألقاب لم يفرضها منصبٌ فقد توارى أبو عبدالمحسن منذ زمن كان فيه قعيد الشيخوخة والمرض والعجز والوهن، بل إن (الجزيرة) - في

الثقافية) عن المؤرخ والإداري والمتقف، والأديب معالي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري شارك فيه نخبة من مثقفي المملكة والعالم العربي، وحكوا عن (مستشف العسكر، وشيخ البادية، وحاضن التاريخ، وصديق المتنبئ، وعصامي الثقافة، ورمز الثقافة الوطنية، وقلة الفكر

غاب... لم يغيب.. فالتاريخ لا يختفي، والأثرى لا تتجيب، وعبدالعزيز التويجري صمت حتى تكون، ثم قال: فكان قوله شهادة على مرحلة مهمة من مراحل التأسيس والتكريس والبناء...
تقبل سبعة أشهر بالتصام والكمال 11-12-
2007م قدمت (الجزيرة) عدداً خاصاً من (المجلة

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 11-06-2007 العدد : 12674

الصفحات : 55 المسلسل : 341

حاطب ليل الضجر

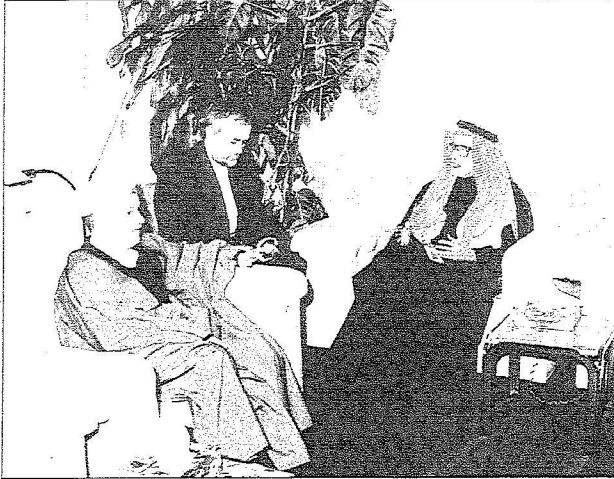


◆ إبراهيم الناصر الحميدان

كلما وردت أسماء الرعيل الأول من الأدباء والمفكرين تذكر المواطنين مبدعاً مشهوراً هو الأستاذ الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري الذي أسس بتوجيه من مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز منتدى الجنادرية للثقافة والتراث..

العمل: فهو الذي قاد حركة تطور قوات الحرس الوطني بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز منذ تأسيس قوات الحرس الوطني التي انطلقت

الذي أصبح رمزاً لتأصيل الفكر السعودي ورمزاً لاسترجاع ما للتراث من أصالة ومكانة في الأدب السعودي الحديث. وللشيخ التويجري تاريخ حافل في نطاق



المصدر : الجزيرة

التاريخ : 11-06-2007 العدد : 12674

الصفحات : 55 المسلسل : 341

من فئة الهادية فتدرج بها حتى ضامت قوات الجيش النظامي من حيث التنظيم وتشكيل التدريب، فاستعمل أحدث الأجهزة ذات القدرة القتالية العظيمة في مختلف الوحدات.

على أنه رغم ضخامة المسؤولية الملقاة على عاتقه في متابعة تطوير الأنظمة والإشراف على تحديثها وما يتطلبه ذلك العمل من اجتماعات ونقاشات مع القيادات، فقد استطاع اقتطاع قليلاً من الوقت للمتابعة الثقافية في تكوين رؤية لما يحدث في العالم من تطورات فكرية والإسهام في العطاء الذاتي لما يجري ويستحق الإضافة عن طريق التأمل والتأليف.. وهذه الإضافة الثقافية من العطاء تدل على فكر ثابت ورؤية مستطورة تستجيب لما ينشده الفكر من تطوير لزيادة الاستيعاب والإسهام فيما يتعلق بالتحديث والاستزادة والإضافة ولا سيما ما يتعلق بالعمل الفكري والنظرة الفلسفية للواقع المعاش، وهي عطاءات ذات مفعول فكري يفتد التجذر في التراث الإنساني؛ ما يعني الإسهام الظاهري للبحث عن الانطباع الصريح.. وما هو أستاذ كبير هو الدكتور نجيب زكي محمود في مقدمة كتاب (حاطب ليل ضجر) يعطي هذا الانطباع قائلاً: لم أكد أقرأ من هذا الكتاب فاتحته حتى أحسست وكأنني خطوت بقدمي في عالم مسحور يستضيء بضوء القمر الحالم الذي يشيع أمام البصر ما يشبه أن يكون أحلام الحالمين؛ إذ أحسست كأن الذي أمامي ليس كلمات مسودة وإنما هو ضروب من الحنين الخائف، ومن الغلق المتأرق ومن الطسوح المتوئب أنها كلمات من قلب صادق يجسد تأثير الغليل مما قرأ.